جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون العام

التنظيم القانوني لـــرعاية الموهوبين فـــي العراق
(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في القانون العام

من قبل الطالب

عقيل صلاح مهدي العامري

بإشراف
الخبير الدكتور

عبد الله سعدون الشمري

١٤٤٤ النجف الاشرف ٢٠٢٣

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾

﴿صدق الله العلي العظيم﴾

﴿سورة المجادلة، الآية: ١١﴾

إهــداء

إلى معلم البشرية ومنقذها خاتم الانبياء والمرسلين النبي محمد وال بيته الأطهار...

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها...

إلى من علماني وعانوا الصعاب ،لأصل الى ما أنا فيه ...

إلى عزي وافتخاري ورمزي وحناني... أبي وأمي آطال الله في عمرهم ...

إلى الذين ضحوا بأجمل أوقاتهم في سبيل راحتي وإتمام دراستي عائلتي الأحبه ...

إلى من أكرمني الله بحبهم أخوتي واخواتي الاعزاء...

إلى كل من اضاء بعلمه عقل غيره...

ومن أهدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه... فأظهر بسماحته تواضع العلماء... وبرحابه سماحة العارفين...

اليهم جميعاً أقدم هذا الجهد العلمي، واسأل الله العلي القدير أن يكون خالصاً لوجهه ألكريم، ومفيداً لمن استرشد فيه...

الباحث ...

شكر وعرفان

أحمد الله وأشكره جل في علاه، الذي وفقني في إنجاز هذا البحث، فلك ربي الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، إنك نعم المولي ونعم النصير، و الصلاة والسلام على سيد الخلق محمد، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وهنا يقف قلمي وقفة تقدير واحترام لمن تحمل، ولم يضجر من تساؤلاتي، واعطائي من عمله الدقيق دون تردد أو كلل، يطيب لي أن أتقدم بعظيم الشكر للخبير الدكتور: عبد الله سعدون الشمري، أسال الله أن يسدد خطاه على طريق الحق والعلم.

والشكر موصول الى عمادة معهد العلمين، وعلى رأسهم الاستاذ الدكتور زيد العكيلي عميد المعهد، والاستاذ الدكتور خالد المعموري، معاون العميد للشؤون الادارية، والاستاذ الدكتور على كاشف الغطاء، معاون العميد لشؤون العلمية، ورئاسة قسم القانون العام وفي مقدمتهم الاستاذ الدكتور صعب ناجي المحترم ألذي كان له الفضل باختيار عنوان رسالتي، والدكتور خالد التميمي، سائلاً الباري عز وجل، أن يحفظهم ويسدد خطاهم ..

الشكر موصول مفعماً بالاحترام للهيئة التدريسية بمعهد العلمين، الذين كان لهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى بتعليمي، ووصولي لهذه المرحلة، والذين لم يدخروا جهداً بمساعدتي في إنجاز بحثي، نسأل الله تعالى أن يحفظهم من كل مكروه ..

وأتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة كلاً باسمه ورسمه، على تفضلهما بمناقشة الرسالة رغم مشاغلهم العلمية، وسيكون لآرائهم إسهام بارزُ في إرسائها.

الباحث ...

المستخلص

تعد فئة الموهوبين من أبرز الفئات في المجتمعات التي تحتاج الى عناية واهتمام خاصين لتنمية. قدراتهم ومواهبهم، وأن الاهتمام بهذا الجزء ليس كما يعتقده البعض على انه تجربة حديثة، بل له علاقة تاريخية وجذور تاريخية تعود إلى الحضارة الرومانية كاهتمامهم بالفلاسفة والمفكرين، وبالمثل أهتمت الحضارة الصينية بهذه الشريحة من خلال اهتمامهم بالحكماء، فضلاً إلى حقيقة أن الاسلام كان له الدور البارز بتلك التجربة، ثم القارة الاوروبية وصولاً إلى عالمنا العربي، أذ كان العراق ومصر من أبرز تلك الدول التي أخذت بهذه التجربة، وذلك لأن الموارد البشرية ضرورية لتنمية المجتمعات، لذا فأن الاهتمام بالطلاب بشكل عام، والموهوبين منهم بشكل خاص هو امر مهم وضروري لأنهم علماء المستقبل، وبناة وقادة المجتمع، حيث تكمن اهمية هذه الدراسة في الفئة التي سنناقشها وهي فئة الموهوبين، لأنهم يمثلون العمود الفقري للتعليم في أي دولة بالعالم، لما لهم من دور فعال ومهم في المساهمة بتطور وبناء هذه المجتمعات، لذا من الضروري التركيز على المساهمة بتنمية مهاراتهم، وكذلك الاعتماد على طرق الكشف الحديثة التي يتم فيها الكشف عنهم، لذا سنسلط الضوء على هذه التجربة المهمة من خلال بيان مفهوم رعاية الموهوبين والاساس القانوني لهم، وابرز الخصائص التي تتمتع بها تلك الفئة، واهميتها وتميزها عن المصطلحات الاخرى التي لها علاقة بموضوع الدراسة، لذا من الضروري دعم هذه الفئة من قبل الجهات المسؤولة من خلال فتح مدارس متخصصة برعايتهم، لاسيما بالمحافظات العراقية التي لا يوجد فيها مدارس، وكذلك زيادة اعدادها بمحافظة بغداد لاستيعاب الاعداد الكبيرة، التي تتنافس على المقاعد بهذه المدارس، وضرورة اعتماد العراق على برامج حديثة ومتطورة تساهم بتطوير هذه الفئة بدلا من المناهيج التقليدية المستخدمة، أذ تسهم هذه الثروة بتنمية المجتمع، فضلاً عن تقديم الدعم المالي الذي يعد من الامور الاساسية التي تساهم بإنجاح جميع المشاريع الخاصة بدعم تلك الشريحة .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١-٤
الفصل الأول : **التعريف برعاية الموهوبين**	٥-٧٥
المبحث الأول : ماهية رعاية الموهوبين	٦-٣١
المطلب الأول : مفهوم رعاية الموهوبين والتأصيل التاريخي لرعايتهم	٧- ١٨
الفرع الأول : تعريف الموهوبين لغة واصطلاحاً	٧- ١٢
الفرع الثاني : التأصيل التاريخي لرعاية الموهوبين	١٢- ١٨
المطلب الثاني : الأساس القانوني والفلسفي لرعاية الموهوبين	١٩- ٣١
الفرع الأول : الأساس الدولي والوطني لرعاية الموهوبين	١٩- ٢٦
الفرع الثاني : الاساس الفلسفي لرعاية الموهوبين	٢٧- ٣١
المبحث الثاني : ذاتية رعاية الموهوبين	٣٢- ٥٧
المطلب الاول : خصائص وأهمية رعاية الموهوبين	٣٣- ٤٣
الفرع الاول : خصائص الطلبة الموهوبين	٣٣- ٣٦
الفرع الثاني : اهمية رعاية الموهوبين	٣٧- ٤٣
المطلب الثاني : تمييز رعاية الموهوبين عن غيرها	٤٤-٥٧
الفرع الاول : تمييز الموهوبين عن المتفوقين	٤٤- ٥١
الفرع الثاني : تمييز الموهوبين عن المتميزين	٥١- ٥٧

الفصل الثاني : أحكام رعاية الموهوبين	٥٨- ١٣٢
المبحث الأول : ضمانات رعاية الموهوبين في العراق ودول المقارنة	٥٩- ٩٥
المطلب الأول : ضمانات رعاية الموهوبين في العراق	٦٠- ٧٨
الفرع الأول : الضمانات القانونية للموهوبين	٦١- ٦٨
الفرع الثاني : الضمانات التنظيمية للموهوبين	٦٨- ٧٨
المطلب الثاني : ضمانات رعاية الموهوبين في الدول المقارنة	٧٩- ٩٥
الفرع الأول : الضمانات القانونية لرعاية الموهوبين	٧٩- ٨٥
الفرع الثاني : الضمانات التنظيمية لرعاية الموهوبين	٨٦- ٩٥
المبحث الثاني : معوقات رعاية الموهوبين والرقابة القضائية على قرارات الادارة	٩٦- ١٣٢
المطلب الأول : معوقات رعاية الموهوبين	٩٧- ١١٥
الفرع الأول : معوقات رعاية الموهوبين في العراق	٩٨- ١٠٦
الفرع الثاني : معوقات رعاية الموهوبين في دول المقارنة	١٠٧- ١١٥
المطلب الثاني : الرقابة القضائية على قرارات الادارة	١١٦- ١٣٢
الفرع الأول : الرقابة القضائية في العراق	١١٦- ١٢٤
الفرع الثاني : الرقابة القضائية في دول المقارنة	١٢٥- ١٣٢
الخاتمة	١٣٣- ١٣٧
المصادر والمراجع	١٣٨- ١٥١